

فيديو ٢٤٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٧١١-٤١١ الآيات

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين واربعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة التاسعة والعشرون من حلقات تدبر سورة الانعام اقرا معى الآية مية واربعتاشر - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم افغير الله ابتيغي حكمه وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتبناهم الكتاب
يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونون من الممترفين - 00:00:26

اول حاجة رنت في ودني هو تعبير افغير الله حسيت كده انه اتكرر عدة مرات في الانعام ما خدتلوش بالكم من دي افغير الله ابتيغي
حكما فبحثت كده لقيت تعبير آآ - 00:00:58

غير الله او غير الله تكرر ستاشر مرة في القرآن الكريم منهم ست مرات في الانعام لوحدها يعني اكتر من تلت العدد تقريبا لكن
الغريب بقى ان في هذه الآية لم يسبق هذا التعبير - 00:01:18

آآ قل مسلا تعالوا نشووف الآية اربعentaش في الالعاب قل اغير الله اتخد ولها فاطر فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم الى اخر
الآية قل سبقت غير الله. صح. طيب - 00:01:41

هات الآية اربعين قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتقكم الساعة اغير الله؟ بقى فيه قل قبلها برضو في اول الآية تدعون ان كنتم
صادقين هات ستة واربعين قل ارأيتكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من الله غير الله - 00:02:04

يأتيكم به في اول الآية قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء لكن في الآية بتاعتنا دي الآية مية واربعتاشر
الآية مية واربعتاشر. افغير الله ابتيغي حكما - 00:02:33

وكان القرآن يذكر اه يعني بيذكر ان ده قول النبي تلقائيا بدون تلقين من الله يعني النبي هنا بيخاطب الكفار وبيقول مؤكدا
ومتعجا انه لا يمكن يطلب حكم يحكم بينه وبينهم غير الله - 00:02:56

افغير الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا كلمة حكم يعني قاضي يحكم بالعدل حاكم
يعني قاضي بس حكم بالعدل حكم باللزم اسمه حاكم لكن حكم يعني حاكم يعي حاكم بيحكم بالعدل - 00:03:25

قلنا الملاحزة دي قبل كده عدة مرات ان كلمة حكم يعني قاضي في البشر بيبقى فيه مشروع بيقnen ويعمل القانون بيسموهم ايه؟
واضعى القوانين او اللي هم الآيه؟ الهيئة التشريعية او - 00:03:50

مجلس الشعب ماشي؟ وفيه قاضي بيقرأ القانون يفسر القانون ويستخدم القانون في الحكم اي في القضاء بين الناس. لكن في البشر
ممکن القاضي يفسر القانون غلط انه بشر يقرأ القانون ما يفهمش روح القانون ايه. ما يفهمش المشرع يريد ايه - 00:04:09

فلما بقى المشرع اللي عمل القانون هو نفسه الحكم. يعني هو نفسه القاضي بيبقى بالتأكيد تطبيق القانون هيبقى بدقة مية في المية
هنا بقى تبع الآية بقى افغير الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا - 00:04:31

هو اللي نزل الكتاب ده بالتفاصيل. هو المشرع اللي وضع القوانين. يعني هل معقول اطلب حكم غير المشرع اللي شرع اذا لا يجوز
للمسلم انه يطلب تحكيم اي شرع سوى شرع الله - 00:04:58

طالما انه من الممكن تحكيم شرع الله. يعني مسلا مسلمين عايشين في دولة غير اسلامية. والقوانين فيها تختلف تماما وتخالف شرع

الله في هذه الحالة المسلم لازم يحاول يستغل اي ثغرة في القانون - 00:05:19

عشان يحكم شرع الله في حياته هو الشخصية. مسلا في دول اوروبا لما شخص بيموت اي شخص مسلم او مش مسلم يعني ويبقى كاتب وصية الوصية بتتنفس زي ما هو كاتبها بالربط - 00:05:39

لكن لو مش كاتب وصية التركة تعطى لزوجته بالكامل طب واولاده تختلف بقى حسب الدولة كل دولة ولديها قوانينها غالبا ما بيأخذو ش حاجة طيب لو له اولاد هتقول لي مش مشكلة ما هم ولادها. لأن طب فرضنا له اولاد من زوجة قبلها وماتت. مش هيأخذوا حاجة برضو - 00:06:02

فالافتراض ان كل مسلم يكتب وصيته ويقسم التركة على ورثته.انا بتكلم على المسلم اللي عايش في دولة غير اسلامية فلن تطبق الشريعة في المواريث ده المفترض يكتب وصيته لأن فيه قانون في الدولة الاوروبية دية بيقول ان الوصية هتنفذ. خلاص بقى انت تكتب وصيتك - 00:06:22

وتقسم التركة بتاعتكم حسب الشريعة الاسلامية وتكتب كل واحد نصيه كم في الوصية دي يقوم لما تموت كل وارث يستلم نصيه طبقا لما نص عليه الشرع وكل فترة اللي كاتب وصيته ده لازم يعمل ابديت يعمل تحديث للوصية. بحيس لو فيه طفل اتولد اهو يضيفه مش عارف حد - 00:06:49

من الورثة اهو يشيلوا وهكذا في عيد تقسيم التركة كل فترة لما يحصل تغير في خريطة الاقارب بتاعتكم. لكن ما ينفعش استسلم الواقع ويقول خلاص بقى اللي يحصل يحصل انا هاعمل ايه ؟ ما هو مش في ايدي لأ - 00:07:15
لازم دايما تحاول انك تحكم شرع ربنا طالما تستطيع طالما تجد لكنه انت مستضعف وعايش في دولة غير اسلامية ولا تسمح بهذا وآآآآ خلاص لكن مسلا في امريكا استغلينا قانون يسمح بالتحكيم بين الناس - 00:07:30

عشان يخف الضغط على المحاكم في قانون في امريكا ان اي نفرین اي فردین لو اختلفلوا في موضوع شغل موضوع اجتماعي اي موضوع او اي اتفاق بينهم يعني. ممكن يعنوا حكم او لجنة تحكم بينهم - 00:07:49

ولو وثقوا هذا الاتفاق قرار اللجنة او قرار الحكم اللي هم اختاروه بيبقى نافذ بقوة القانون ده عشان يشيل عن المحاكم آآآ عبد آآآ ملابسين القضايا اللي ممكن تدخلها فالقانون الامريكي بيسمح ان لو اتنين اتفقا على حد يحكم بينهم - 00:08:07
حكمه لازم ينفذ خلاص فالمسلمين في ولاية تكساس انا فاكر آآآ عملوا زي محكمة شرعية غير رسمية اي اتنين مسلمين يحصل بينهم خلاف يسجلوا اسماء لجنة الحكم اللي من المجموعة دي المحكمة الشرعية دية ويقولوا احنا متقبلين ما تحكم به هذه اللجنة - 00:08:32

واللجنة تحكم منهم بحكم الشرع واصبح الحكم المحكمة الشرعية دية في امريكا اه ساري بقوة القانون. اذا اللي عاوز يمشي على شرع ربنا وعنه اخلاص في هذه الرغبة ربنا بيجد له مخارج - 00:08:59

ربنا قال في سورة الطلاق ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. لكن المسلم اللي بيكون متاح امامه فرصه تحكيم الشرع - 00:09:18

وبعدين هو اللي يقول لأننا عاوزين القانون الوضعي عشان عارف ان ده هيتعجب خصميه وان الشرع قد لا يعطيه ما يريد لهذا المسلم المسلم اثم اكاد اقول انه اشرك مع الله - 00:09:38

في صفة الحاكمية يعني الله هو الحكم انه اشرك مع الله حكم اخر وكان في ايديه ان هو يرضى بالشرع وكمان لو شخص معروف عنه التدين عمل كده بيبقى فتننة كبيرة للناس - 00:09:57

اقرا معي الآية مية واربعين افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق. فلا تكون من الممترفين. اليهود والنصارى والذين - 00:10:16
الكتاب اليهود والنصارى اللي عندهم علم لما يقرأوا القرآن يعلموا انه منزل من عند الله يعلمون انه منزل من ربك بالحق اعلموا جيدا او عى نشك في كده. فلا تكون من الممترفين. لا تكون من من الذين يشكون في ان - 00:10:41

اهل الكتاب يعلمون صدق القرآن. يعني ما تشکش في كده طبعاً المقصود بها اهل الكتاب اللي عندهم علم علم الكتاب فيجدوا ارهاصات آآآ ونبؤات بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم في كتابهم يعني - [00:11:04](#)

مية وخمسة شر وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ازاي مسلم لا يختار حكم القرآن والله هو اللي انزله مفصلاً وكمان وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلاً. صحيح طيب. طيب مش يمكن ربنا نزله - [00:11:25](#)

لكن مش كله ولسه له باقي ما نزلش ده ممكن يكون حجة حد مش مش بيتحذ رينا حكماً. يقول لك ما يمكن لسه لأ وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. لا مبدل - [00:11:55](#)

كلماته كلمة الله هنا مقصود بها القرآن وان كان يتألف من الاف الكلمات الا ان الكلمات الكثيرة يقال لها كلمة اذا كانت في موضوع معين او بيكون منها كتاب معين مسلا - [00:12:13](#)

فلان القى كلمة في افتتاح المؤتمر مدتها نص ساعة. هو فيه حاجة اسمها كلمة بتتقابل في نص ساعة ما هي مش كلمة هناء مقصد بها مئات الكلمات يمكن الاف الكلمات - [00:12:31](#)

لكنها خطبة واحدة تسمى كلمة يبقى وتمت كلمة ربك. القرآن الكريم كله صدقاً وعادلة في قراءة الجمهور آآآ نافع مسلا الإمام نافع يعني ورش عن نافع يقرأ مش هاقول لكم مش هو الحقيقة نصف القراء. نصف القراء تقريباً يقرأون وتمت - [00:12:44](#)

يات ربك يعني ايه؟ يعني كتب ربك كلها خلاص تمت. هل فيه تعارض بين المعنيين؟ ما فيش تعارض المعنى مختلف. نعم المعنى مختلف طبعاً. هو هذا هو جمال القراءات تعطي معنى مختلف. لكنه لا يتناقض مع معنى اخر - [00:13:10](#)

فيحصل اثراء للمعنى ازاي بقى معناها كلمات الله كتب الله تمت صدقاً وعدلاً يعني ايه يعني بنزول القرآن تمت كلمة ربك صدقاً يعني تم نزول القرآن خلاص. حلو وتمت كلمات ربك يعني بنزول القرآن - [00:13:30](#)

تم نزول كل كتب الله كمان القرآن تم وكمان لن ينزل بعد القرآن كتب اخرى صدقاً وعدلاً. صدقاً يعني صدق الواقع ما جاء فيه ما جاء في كلمة في كلمات الله ما جاء في كتب الله - [00:13:58](#)

جاء موافقاً للحقيقة صدق وعادلة عدل العدل هو اعطاء كل ذي حق حقه طبعاً هناك تفسيرات اخرى لكلمة تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. وهي يعني تفسيرات جميلة. كلمة ربك لها تفسيرات - [00:14:23](#)

اخرى عميقه وفلسفية جداً لكن اللي عايز يقرأ ويتوسع في معنى كلمة ربك انا انا انا انا انا انا انا انا انا اخترت الایه؟ المعنى ده. وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. لا مبدل لكلماته - [00:14:46](#)

لا مبدل لكلماته. ازاي امال النسخ لما تنزل اية تننسخ اية او حكم ينسخ حكم يبقى ايه مش ده تبديل؟ لأننا قبل كده النسخ ليس تبديل. النسخ بيبقى يعني تدرج في التشريع - [00:15:07](#)

او تخصيص للعام تفسير للمبهم. مثلاً خدنا قبل كده في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض بعدها بخمس ايات اية تفصل المجمل ده - [00:15:28](#)

انت بتقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخدوا دينكم هزوا ولعباً من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولىاء بقى ستة وخمسين دي خصصت الایه واحد وخمسين - [00:15:54](#)

وقالت ان المقصود هم اللي بيستهزووا ويبيسخروا من الدين من اليهود والنصارى والكافر تمام؟ طيب. هنا بقى نرجع لمية وخمسة شر تاني وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم - [00:16:09](#)

هو السميع العليم. يعني الله يسمع كل شيء يسمع اهات المتألمين من تعذيب الظالمين يسمع بكاء الامهات ويسمع بكاء الاطفال المحروميين من ابائهم وامهاتهم يعلم حالهم يمهل الظالم ليستدرجه ثم يأخذه اخذها شديداً. ويعطي فرصة للمظلوم علشان يصبر ويرفع درجاته بهذا الصبر - [00:16:33](#)

لان الصبر ثوابه كبير جداً ليه؟ لانه صعب الصبر مش سهل ومش اي حد يستطيع انه يصبر. فربنا يمهل هو السميع العليم. لو انت مظلوم وتعبان وبقى لك مدة اعرف ان ربنا سامعك ويعلم حالك. اوعى تتوقف عن الصبر. اوعى - [00:17:04](#)

ايأس معي مية وستاشر ومية وسبعتاشر وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا لظن وان هم الا يخرجون
ان ربک هو اعلم بمن ان ربک هو اعلم من يضل عن سبیله وهو اعلم بالمهتدین - 00:17:25

دي مفاجأة دي مفاجأة انت فاهمين ده معناه ايه يا جماعة؟ لما ربنا يقول وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبیله عن سبیله هو مين
اللي بيضل الناس الشياطين - 00:18:01

ازا معظم من في الارض الشياطين ده يؤيد كلامنا ان كلمة شياطين يعني ناس مؤذين مش معناها مخلوقات خاصة لأ في شياطين
جن بالتأكيد وفي جن صالح محترم بيسمع القرآن وبيؤمن وبيدعو - 00:18:19

وتدبرنا احوالهم الجن الصالحين دول في صورة الجن وسورة الاحقاف. لكن الاخطر هم شياطين الانس دول بيبقوا من قرائينا
وصحابنا وجيراننا والانفلونزا اللي على السوشیال میدیا والفنانين اي حد بيضللك - 00:18:44

اي حد بيهمون المعصية عليك ويقول لك يسهلا لك اي حد يشجعك تعصي الله ويزخرف لك القول مرورة عشان يغررك عشان يخدعك
يبقى من شياطين الانس واضح ان نسبتهم كبيرة. لكان يعني في المبة؟ هم اكثر من في الارض - 00:19:05

اول حاجة تعلماها عارف ايه احرص انت نفسك لا تكون من شياطين الانس بانك لا تضل الناس ولا تشجعهم على حرام ابدا تاني
حاجة تحرص ان انت لا تتبع كلام شياطين الانس - 00:19:30

الا تطعهم بانك تحكم شرع الله في كل شيء قبل ان تفعل اي شيء اسأل نفسك هل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان معی
دلوقتی كان سيرضی عن هذا ولا أ - 00:19:50

ثالث حاجة يجب ان تحارب شياطين الانس بانك تدعوا الناس للخير. وتدعوا الناس لعكس اللي بيدعوا له هؤلاء الناس هم يدعون للشر
يدعون للمعاصي يدعون للمنكر ادع انت للخير وانهى عن المنكر - 00:20:08

خلي بالك انت هتبقى من القلة. ليه؟ لأن احنا قلنا وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبیله عن سبیله ان اكثر من في الارض هيدعو
للمنكر فلو ما انت تدعوا للخبر وتقف ضدهم هتبقى انت في صف جنود الحق - 00:20:30

هتبقى انت في صف الملائكة خلي بالك الاغلبية من جنود الباطل ده على الارض وان تطبع اكثر من في الارض لكن مش اللي في
السماء لما انت تبقى من القلة اللي على الارض اللي بتندعوا الى الخير والمعروف وتنهى عن المنكر تبقى انت في في صف - 00:20:51
الكثرة في السماء مع الملائكة الرسل الانبياء الدعاء الى الله المصلحين. اما لو دعوت للمنكر وللمعاصي هتبقى مع الابالسة مع شياطين
الجن مع شياطين الانس وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبیله الله. ان يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون - 00:21:14
قلنا الحق يعني ستجد الشرع معه دايما الحق هتجد الشرع مع الحق اسأل نفسك بقى عشان تعرف الحق ده حق ولا أ لو كان رسول
الله معی انا كنت عملت كده - 00:21:42

ولا ما كنتش عملها؟ لو ما كنتش عملت اعرف ان الموضوع ده فيه باطل هم بقى الشياطين عكس كده تماما يحتك على المعصية.
ويقول لك انها مفيدة بدون دليل بدون دليل - 00:22:00

ان يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون. انا اسف بالزبط كده. ان انت يتبعون الا لظن وان هم الا يخرصون يعني مجرد ظنون اي كلام
بلا دليل بلا برهان - 00:22:15

تخرص يعني كلام متوهם وشووية توقعات كاذبة. لا دليل عليها فبيجي واحد يقول لك ايه بلاش تشاوم يا اخي الدنيا مش وحشة اوبي
كده معظم الناس كويسيين ونرد عليه نقول له ايه - 00:22:34

ان ربک هو اعلم من يضل عن سبیله الله وهو اعلم بالمهتدین ربک اعلم منك يا فزلوك يا متفزلك. يا اللي جاي تقول كلام عكس القرآن
هو اعلم من اي حد بمین مهتدی ومین ضال - 00:22:53

لما يقول وان تطبع اكثر من في الارض يضلوك عن سبیله الله. ما ينفعش انت تيجي تقول لا اكتر من في الارض كويسيين طيب مش
الواحد كده بقى يخاف ان هو يحسب من الشياطين المضلين المضلين بدل الدعاة الهداء المهددين - 00:23:10

في قلب مليارات ما هو في مليارات من البشر. واكثرهم بيضلوا عن سبیله الله. اضمن منين ان ربنا ما ما يحسبنيش انا من المضلين

ان ربک هو اعلم لا يضل عن سبیله وهو اعلم بالمهتدین - [00:23:28](#)

ربک اعلم من اي حد في الدنيا بمیں ہیعتدی و میں ہیضل ؟ فربک ما بیتلخبطش. وكل شيء مكتوب وما فيش حاجة هتعدي عليه [اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوله - 00:23:48](#)

وتلنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد [على الظماء اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك - 00:24:11](#)

وعبادک الصالحین واجعلنا من يحبک ویحب ملائكتک وابنیائك ورسلک. وعبادک الصالحین اللهم احی قلوبنا بحبک واجعلنا لك كما [تحب. اللهم اجعلنا نحبک بكل قلوبنا. ونرضیک بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا کله لك وسعینا کله في مرضاتک - 00:24:32](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان [يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتکم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة - 00:25:02](#)

انت تحکم بين عبادک فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابک تلوناه او تدبرناه. اکفنا واهلينا واخواننا شر كل من [يکید له ولهم واحفظنا وایاهم من شرورهم. ونجعلک اللهم في نحورهم فانت الوکيل ولا حول ولا قوۃ الا بك - 00:25:25](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابک تلوناه او تدبرناه اید بنصرک المرابطین في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رمیهم وخیب رمی [عدوهم وتقبل شهداءهم. وکن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي کشمیرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل - 00:25:50](#)

كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونک. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابک وعلى محبتک والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على [00:26:10](#)

الى نصرة شريعتک. فوثق الله مرابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورک الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك [وجميل التوکل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وینک يا مولانا على الشهادة في سبیلک - 00:26:34](#)

انك نعم المولى ونعم النصیر. وصل اللهم وسلم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليکم ورحمة الله نراكم [غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان کنا - 00:26:57](#)